الاتحاد

باعمال عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة 120 פרוטה

عدد الثلاثاء

٢٢ كانون الثاني ١٩٥٧
العدد ٧٦ السنة الثالثة عشرة
٢٠ جمادى ثانية ١٣٧٦
٢٠ شباط ٥٧١٧
22 Jan. 1957 22 ינואר
No. 76 Vol. XIII

الاردن تطلب من بريطانيا البدء في مفاوضات الغاء المعاهدة

لندن - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة الاردنية قد طلبت تعيين موعد للبدء في مفاوضات لالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية.

وقد جاء طلب الحكومة الاردنية هذا على اثر توقيع اتفاقية تقديم المعونة العربية، بمبلغ ١٢٠٥ مليون جنيه، الى الاردن لتحل محل «المعونة» البريطانية.

نهرو والقوتلي يصدران بيانهما المشترك

تأخر انسحاب القوات الاسرائيلية يخلق اخطارا جديدة

دلهي - صدر بيان مشترك وقعه الرئيسان الهندي والسوري نهرو والقوتلي، يدعو الدول الكبرى والامم المتحدة الى انهاء الانقسامات والخلافات في الشرق الاوسط. واستنكر البيان تأخر انسحاب القوات الاسرائيلية وقال ان هذا التأخر قد يخلق اخطارا جديدة. واستنكر البيان الاحلاف العدوانية وايد نضال شعب الجزائر

همرشولد يجتمع بأبا ايبن بشأن الانسحاب التام

بعد ان تقرر اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية خلال ٥ ايام

مركز الامم المتحدة — قابل السكرتير العام للامم المتحدة، همرشولد، المندوب الاسرائيلي ابا ايبن وبحث معه امر اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة خلال خمسة ايام وفقا لقرارات الجمعية العمومية. وعلم ان المندوب الاسرائيلي قد اعلم همرشولد باستعداد اسرائيل لسحب قواتها العسكرية من غزة لقاء حد ادنى من الضمانات.

وذكرت الصحف الاسرائيلية المسائية «امس» ان اسرائيل اقترحت ان تسحب قواتها من قطاع غزة على ان تبقى فيها قوة شرطة وان تكون الادارة اسرائيلية.

وتذكر هذه الصحف ايضا ان اسرائيل توافق على الانسحاب من خليج العقبة على أن تأمر هيئة الامم قوات الطوارىء الدولية بالبقاء في خليج العقبة ريثما يوقع على اتفاق بشأن حرية الملاحة فيه.

وقال ناطق اسرائيلي في هيئة الامم «انه من الصعب تحقيق الامر خلال «أيام» وكان بذلك يشير الى اتمام الجلاء عن المناطق المحتلة.

واعلن هنا أيضا ان المحادثات بين همرشولد والمندوب الاسرائيلي ستتوالى بشكل اتصال يومي.

ومعروف ان هيئة الامم المتحدة كانت قد اقرت، باصوات ٧٤ عضواً ومعارضة اسرائيل وفرنسا وامتناع كوبا وكوستاريكا الاقتراح الآسيوي الافريقي الذي يدعو اسرائيل الى سحب جميع قواتها من المناطق المصرية، ويدعو السكرتير العام الى تقديم تقرير عن تنفيذ القرار خلال ٥ أيام.

مؤتمر في اثينا لمكافحة الاستعمار

اثينا - اعلن هنا ان مؤتمرا لمكافحة الاستعمار سيعقد في العاصمة اليونانية في شهر نيسان القادم. وتقرر هذا الموعد في اجتماع اللجنة الاعدادية للمؤتمر وهي تتألف من مندوبين عن الحركات القومية في الجزائر وكينيا وقبرص وجاوا

مصر ترفض تدويل غزة

القاهرة - اعلن ناطق بلسان الحكومة المصرية ان مصر ترفض تحويل قوات الطوارىء الدولية الى جيش احتلال وهي وافقت على دخول القوات الدولية الى اراضيها بشرط ان لا يمس ذلك سيادة مصر.

وكان الناطق يرد على الاتجاه الذي ظهر في أحاديث بعض المندوبين في اجتماع هيئة الامم المتحدة الذي نوقش فيه اقتراح الكتلة الآسيوية الافريقية لدعوة إسرائيل لسحب قواتها من قطاع غزة وخليج العقبة خلال خمسة أيام.

واضاف ان محاولات بريطانيا لتدويل غزة وخليج العقبة بتحويل قوات الطوارىء إلى جيش احتلال هي استمرار لتعاونها مع اسرائيل وهي بافتراحها هذا تريد مكافأة إسرائيل باعطائها جوائز على عدوانها.

وختم بقوله ان هذه سوف يعقد الامور ويبعد السلام عن المنطقة.

ويقول رويتر ان عبد الناصر صرح في اجتماع رؤساء الدول العربية ان مصر تعتبر قطاع غزة جزءاً من اراضيها ولن تسمح ببقاء الاحتلال الاسرائيلي تحت اي اسم كان.

ونشرت الاهرام ان بوغسلافيا والهند واندونيسيا اخبرت الامم المتحدة بانها ستسحب قواتها من قوة الطوارىء الدولية اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي المصرية التي تحتلها (اي غزة وخليج العقبة).

«الجماهير» جريدة الحزب الشيوعي الاردني

القدس - يصدر يوم الجمعة القادم في الاردن، العدد الاول لجريدة «الجماهير» التي تنطق باسم الحزب الشيوعي الاردني بثماني صفحات كبيرة.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة سليمان النابلسي، قد سمحت مؤخراً باعادة صدور الصحف الاردنية التي عطلتها عن الصدور حكومة العهد القديم.

و«الجماهير» هي أول جريدة علنية يصدرها الحزب الشيوعي الاردني بعد الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالسيطرة الاستعمارية على الاردن.

ومن المتوقع أن يتضمن العدد الاول من «الجماهير» مقالا هاما بقلم سكرتير الحزب العام فؤاد نصار، يتضمن البرنامج العام لنضال الحزب الشيوعي الاردني

الاتحاد السوفياتي والصين يعلنان تأييدهما

لدول الشرق الاوسط التي تقاوم مذهب ايزنهاور

البيان يهز الولايات المتحدة ويسبب هبوطا في البورصة

موسكو — اعرب الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، في بيانهما المشترك، عن استعدادهما لتقديم كل التأييد المطلوب الى دول الشرق الاوسط التي تقاوم سياسة مبدأ ايزنهاور الاستعمارية في هذه المنطقة.

وكان هذا البيان المشترك قد صدر في اعقاب المحادثات السوفياتية الصينية ووقعه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيقولاي بلغانين، ورئيس حكومة الصين الشعبية، شوان لاي.

وفي هذا البيان تتعهد الدولتان بتقديم «كل مساعدة ضرورية لاقطار الشرق الاوسط لمنع الاعتداء على شؤون دول المنطقة والتدخل في تلك الشؤون».

وبعد أن يستعرض البيان المشترك الوضع الدولي، يتهم أمريكا وبريطانيا وفرنسا بمواصلة الحرب الباردة ومحاولة تخريب وحدة المعسكر الاشتراكي. وجاء في البيان، ان امريكا تسعى إلى السيطرة على العالم كله وتنتهج سياسة العدوان والتحضير للحرب، في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية إلى العيش بسلام مع أمريكا. وامريكا تنتهج سياسة معادية للشعب الصيني وحكومته لا تقتصر على الاضرار ضرراً بالغاً بالسلام في العالم بل انها لا تعود بأي فائدة على امريكا نفسها.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

امريكا تدرس الوضع الجديد

واشنطن — واثار البيان السوفياتي الصيني المشترك اهتماما بالغا في وزارة الخارجية الامريكية.

واعرب الخبراء الحكوميون في شؤون الشرق الاوسط والاتحاد السوفياتي عن رأيهم بأن البيان يتركز في ٣ نقاط هي (١) اننا موجودون في الشرق الاوسط ولن نتزحزح. (٢) لن نسمح بأي عدوان على اية دولة عربية وسنبادر إلى مساعدتها حين تطلب ذلك. (٣) مواصلة مساعدة دول المنطقة.

واجرى الخبراء ورجال وزارة الخارجية الامريكية ابحاثا واسعة متواصلة في اثر البيان المشترك، واشترك في بعض هذه الابحاث سفير أمريكا في مصر.

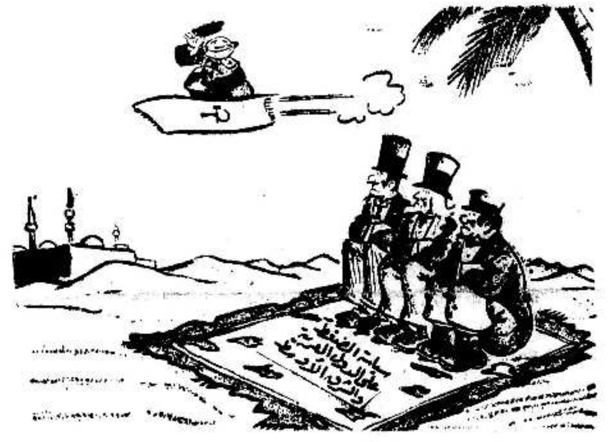
وقال مكاتب وكالة اسوشيتد برس على الرغم من ان كبار المسؤولين هؤلاء يرفضون أن يعربوا عن رايهم في الوضع، فان الرأي السائد هنا هو ان نتائج البيان المشترك هي خلق نوع من التوازن بين الاتحاد السوفياتي وأمريكا في الشرق الاوسط، توازن قد يؤدي إلى «حياد» الدولتين وترك المنطقة تسير في طريق الحياد المستقل.

وكان صدى البيان هبوطاً في البورصة إلى نقطة جديدة مع ان اكثرية الصحف تكتب في مقالاتها الافتتاحية ان البيان قد غير الامور واضطر امريكا ان تدرس الوضع الجديد بجدية بالغة

لجنة نيابية سورية لدراسة البيان السوفياتي الصيني

دمشق - صرح خالد العظم رئيس وزراء سوريا بالوكالة ان لجنة نيابية قد تألفت لدراسة بيان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية المشترك بشأن مشاكل الشرق الاوسط وان الحكومة السورية ستحدد موقفها منه بعد دراسة تقرير هذه اللجنة.

جاء في الانباء — يعجب السياسيون من فشل مبدأ ايزنهاور ونجاح الاتحاد السوفياتي في كسب صداقة الشعوب العربية.



بساط الريح الذي لا يطير في سماء العالم العربي

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
الى جميع الاصدقاء الكادحين وانصار السلام

لقد اثبتت الحياة نفسها صحة سياسة الحزب الشيوعي، وصحة إنذاراته الوطنية ضد الشروع في حرب عدوانية، وضد إخراج الكستناء من النار لمصلحة الاجانب. والآن ترى فئات كبيرة من الجماهير ان سياسة الحرب قد منيت بفشل ذريع، وان المخرج الوحيد لاسرائيل هو في انتهاج سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد.

في ظروف صعبة من التوتر الشوفيني والحربي، وفي ظروف الهجوم المستمر على أجور العمال، واتساع البطالة — اقام حزبنا في ان يجمع خلال شهر ونصف الشهر مبلغ عشرين ألف ليرة اسرائيلية لحملة الطوارىء، مما ساعد حزبنا مساعدة كبيرة في نضاله من اجل انقاذ السلام وصد هجوم الرجعية على الحريات الديمقراطية، والدفاع عن لقمة خبز الكادحين وحقوق السكان العرب.

وباعتبار الحملة المالية التي سبقت حملة الطوارىء الحالية — نجد انه قد تبرع الآف الكادحين التقدميين في اسرائيل، خلال مدة يسيرة بحوالي ثمانين الف ليرة للحزب الشيوعي، مما يثبت ان سياسة حزبنا تنال تأييد وتشجيع الآف الكادحين في المدن والقرى، يهوداً وعرباً، رجالاً ونساء وشباباً.

ولكن المبالغ التي جمعت لحملة الطوارىء حتى الآن، لم تمكنا بعد بسبب الغلاء العام والنفقات الكثيرة على الصحف الشيوعية وغيرها من منشورات الحزب، من ان نعيد جريدة «قول هعام» الى شكلها العادي وقد توجه الكثيرون من الرفاق والاصدقاء الى اللجنة المركزية للحزب متسائلين، «ما هو الحد الادنى المطلوب لاعادة جريدة «قول هعام» الى حجمها الطبيعي؟

استناداً على رغبة قراء «قول هعام» الملحة في ان يروا جريدتهم تعود الى شكلها الطبيعي، واعتباراً لحلول الذكرى السنوية العاشرة لصدور جريدة «قول هعام» اليومية، والذكرى السنوية العشرين لتأسيسها — في اواسط شهر شباط ١٩٥٧، وتقديراً لتشديد الجهود في المستقبل لتوسيع شبكة الشرح السياسي الحزبي).

بناء على ذلك كله —

قررت اللجنة المركزية للحزب انه اذا وصلت حملة الطوارىء في يوم ١٤ شباط — يوم ذكرى ميلاد جريدة «قول هعام» اليومية — الى مبلغ ٤٠ الف ليرة، عندئذ تعود الجريدة الى شكلها العادي — ٤ صفحات في ايام الاسبوع، و٨ صفحات ايام الجمعة والاعياد

اننا نعلم ان الهدف ليس باليسير، ولكننا متأكدون من ان كل رفيق في الحزب وفي الشبيبة، ومن ان كل صديق وكادح واع — سيجندون الآن بعزم اشد التبرع وجمع التبرعات، واضعين نصب اعينهم ذلك الهدف العام — وهو تجديد شكل «قول هعام» الطبيعي، اعلان الرجعية، وتلبية لرغبة الجماهير.

ايها الشيوعيون والكادحون وانصار السلام!

الى امام لانجاح حملة الطوارىء!

هدفنا ٤٠ ألف ليرة حتى ١٤ شباط ١٩٥٧ — يوم عيد «قول هعام» الكبير.

فلنمض بعزم وحماس واخلاص — لاعادة جريدة «قول هعام» الى شكلها الطبيعي.

تل ابيب ١٩٥٧/١/١٧

العراق يطرد المواطنين السوريين

دمشق - اذاع راديو دمشق ان الحكومة العراقية بدأت تطرد المواطنين السوريين المقيمين في العراق وان عدداً كبيراً من التجار والعمال والطلاب قد وصل الى المدن السورية عائدا من العراق.

اتفاق التضامن العربي صفعة للاستعمار
وخطوة مادية لتدعيم الوحدة العربية

عمان — رحبت الاوساط العربية ترحيباً عظيما باتفاقية التضامن العربي التي وقعتها مصر وسوريا والعربية السعودية والاردن من أجل اعانة الاردن مالياً واعتبرتها خطوة جبارة في سبيل تحقيق الوحدة العربية والتحرر من الاستعمار.

وشارك العرب في ترحيبهم الاتحاد السوفياتي فقد اذاع راديو موسكو تعقيبا جاء فيه: ان اتفاقية التضامن العربي انتصار للعرب ولقوى الحرية والسلام في العالم وهزيمة للاستعمار ولا ريب ان الاتحاد السوفياتي الذي يكن اصدق مشاعر التضامن والعطف على نضال العرب في سبيل حريتهم وسيادتهم ليشارك العرب غبطتهم في خطوتهم المباركة هذه.

واجمع المعلقون على ان الاتفاقية خطت بالاردن خطوة جبارة في طريق تحررها السياسي والاقتصادي فقد صرح رئيس الوزراء الاردني ان الخطوة التالية ستكون إلغاء المعاهدة البريطانية الاردنية.

[البقية في الصفحة ٤ عمود ٣]

سعود يحمل رفض العرب لمبدأ ايزنهاور

القاهرة — يحمل الملك سعود، الذي غادر نابولي في طريقه الى الولايات المتحدة، اجماع الدول العربية مصر وسوريا والعربية السعودية والاردن على رفض «مبدأ ايزنهاور» بشأن نظرية «الفراغ» وتصميمها على عدم السماح لاي دولة اجنبية تحاول التسرب الى اقطارها.

وقد فوض الملك سعود بنقل آراء هذه الدول إلى الرئيس ايزنهاور في اجتماع رؤساء الدول الاربع في القاهرة الذي أقر اتفاقية التضامن العربي.

وكان رؤساء الدول العربية الاربع - جمال عبد الناصر وشكري القوتلي وسعود بن سعود والملك حسين وسليمان النابلسي قد قرروا ايضا في اجتماعهم العلم الخطير بقاء إسرائيل في غزة وشرم الشيخ مواصلة للعدوان قد يؤدي إلى عواقب وخيمة.

تصريح النابلسي

وقد تصاعدت الحركة العربية المعادية لمبدأ ايزنهاور والاستعمار الامريكي وعكست نفسها في تصريحات زعماء الدول العربية المختلفة.

وصرح سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن لمراسل «برافدا» السوفياتية إن العرب هم الذين يدافعون عن بلادهم ولا يقبلون اي مبدأ يهدد استقلالهم أو ينال من سيادتهم وان استقلال الاردن لا يمكن ان ينتقص وهو ليس سلعة بيد المستعمرين. وصرح لمراسل «اوبزيرفر» لن نسمح بالتدخل في شؤوننا تحت ستار الدفاع.

صلاح الدين البيطار

وفي اجتماع صحفي في نيودلهي صرح وزير خارجية سوريا صلاح الدين البيطار ان حكومته ترفض «مبدأ ايزنهاور» والاحلاف العسكرية وترى ان مبدأ ايزنهاور يخرق الوحدة العربية وسياسة حكومته تنحصر في الحياد بين المعسكرين.

وفي هذا الاجتماع دحض البيطار حملة الاكاذيب التي توجه إلى الاقطار العربية المتحررة لانتزاعها من سياسة الحياد واعرب عن يقينه ان الاتحاد السوفياتي ليس له مطامع في سوريا او في الشرق الاوسط.

عمان — اذاع راديو المملكة الهاشمية الاردنية ان الحكومة اوقفت عدة صفقات تجارية كانت قد اجرتها مع بريطانيا قبل اعلان اتفاقية التضامن العربي، وقررت الحكومة الاردنية جعل يوم توقيع الاتفاقية ١٠ كانون الثاني عيدا قوميا تعطل فيه الدوائر وتقام المهرجانات.

خروشتشوف يتحدث عن ستالين

موسكو - نشرت برافدا الخطاب الذي القاه السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في الحفلة التي اقيمت في السفارة الصينية هنا تكريما لرئيس الحكومة الصينية شو ان لاي.

وقد قال خروشتشوف في هذا الخطاب ان ستالين قد نفذ بجرأة فكرة الماركسية اللينينية.

وقال ايضا: مؤخرا يتهمنا الغرب باننا ستالينيون. انما اعتقدنا ونعتقد بان هذا الاصطلاح ستاليني. هو . مثل ستالين نفسه، جزء لا يتجزأ من الشرف الكبير الانسان لكونه شيوعيا. ومفهوم ان من المؤسف انه كان لدى ستالين انحرافات واخطاء ادت الى الاضرار بفكرتنا. ولكن في اثناء ارتكاب تلك الاخطاء ايضا وحتى حينما سمح بالمساس بالقانون، كان ستالين مقتنعا في اعماق قلبه بانه انما يدافع بذلك عن مكاسب الثورة وعن فكرة الاشتراكية.

همسة!

معاودة المرض للانسان امر له ما بعده.

وفي السياسة ايضاً معاودة «المرض» السياسي لها ما بعدها الم يعاود «المرض» رئيس حكومة بريطانيا ايدن؟ الم يذهب به الى جامايكا؟ ثم الم ينقله الى خارج شارع داونغ رقم ١٠؟

منذ أيام والصحف تتحدث عن معاودة المرض لرئيس الحكومة بن غوريون.

فبعد ان امر بالهجوم على مصر اصبح طريح الفراش.

ولما وجه النقد الى جهاز الدعاية الاسرائيلي على تقصيره في إظهار «المبررات» للهجوم على مصر امام الرأي العالمي، قبل ان يسبب ذلك مرض رئيس الحكومة.

ونقول مصادره ان موقف الحكومة من الانسحاب من من قطاع غزة وخليج العقبة لن يطرأ عليه اي تغيير ... لان رئيس الحكومة مريض!

لقد حاول رئيس حكومة بريطانيا، ايدن، الاحتفاظ بكرسي الحكم في وجه العاصفة التي احدثها عدوانه على مصر ولما لم يستطع اصابه الانهيار والمرض. ثم الاستقالة.

وبن غوريون شريك لايدن في الهجوم على مصر. وشراكتهما لا بد ممتدة الى النهاية. لكن غوريون بدأ «المرض» يعاوده

ميم

في ظل الاممية البروليتارية

حول المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي

بقلم صموئيل ميكونيس

المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي اختتم سلسلة المؤتمرات الهامة جداً التي انعقدت في ١٩٥٦ ، والتي ابتدأت بالمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . فبعد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني ومن ثم الفرنسي ترقبت الحركة الشيوعية باهتمام بالغ المؤتمر الثامن الايطالي ، ترقبت كذلك حرب الجماهير ولم يضع ترقبها سدى . لقد اثار المؤتمر الثامن واوضح قائمة كاملة من اهم القضايا الناجمة ، في الاساس ، عن قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ومن التطورات السياسية في المدة الاخيرة ، واكد بقوة كبيرة اخلاص الشيوعيين للماركسية اللينينية ورفع بايد جريئة راية الاممية البروليتارية . وتحطمت على صخرة وحدة الحزب الشيوعي الايطالي الفكرية والتنظيمية التامة ، تنبؤات الرجعية الايطالية والعالمية السوداء عن «انهيار» الحزب وحملة الاكاذيب التي اثارتها الرجعية لتشويه النقاش الجدي الذي دار في المؤتمر الثامن . وقد فوجئت القوى السوداء في ايطاليا والعالم لمرآى الاقرار الاجماعي الذي منحه المؤتمر لبيان الرفيق بالميرو توليافي ، والقرارات السياسية ودستور الحزب الجديد . وكان لما وضح من قوة الحزب الكبيرة ، ومن عمق جذوره بين البروليتاريا والحركة الدمقراطية في ايطاليا ، ومن كونه حزب جماهير وكوادر ممتازة ومن روح التضامن البروليتاري ومن حب واحترام كبيرين للاتحاد السوفياتي وللحزب الشيوعي الذي يقوده كان لكل هذا اثره العميق على وفود الاحزاب الشقيقة التي حضرت المؤتمر .

•

فوفقاً للتطور الذي ابتدأ في الحركة الشيوعية في اعقاب المؤتمر العشرين ، وعلى ضوء احداث الشرق الاوسط وهنغاريا ، وقفت في رأس ابحاث المؤتمر الثامن القضايا الايديولوجية والشؤون الدولية ، قضايا النضال من أجل السلام والدمقراطية والاشتراكية في ايطاليا وعلى نطاق عالمي . وكانت هذه الابحاث بمثابة تلخيص شامل لنقاش صريح دمقراطي متواصل دار في الحزب حول قضايا المؤتمر العشرين والطريق الايطالي للاشتراكية .

وفي بيان اللجنة المركزية وكذلك في القرارات السياسية ، ثمة تأكيد على ضرورة الالمام الجيد بفرضيات المؤتمر العشرين والانتقادات التي اثيرت من على منصته . وليس هذا فحسب بل وضرورة تطوير هذه الفرضيات لهذه الفرضيات قد خلقت الاوضاع من أجل تطور جديد وشامل ونجاحات اضافية لقوى السلام والتحرر القومي والاشتراكية وهذه الاوضاع تتطلب وتمكن بشكل موضوعي ، اندفاعاً وتقدماً جديداً في الحركة الشيوعية . ولهذا ، فإن العهد الذي نعيش فيه ليس عهد تجمد وتفكير فارغ مشوش ، بل تطوراً خلاقاً لنظريتنا الماركسية اللينينية ولاستخدام مبادئها استخداماً مبدعاً وفقاً للاوضاع الخاصة في كل قطر ، ولتنقيب مستقل جدي من جانب كل حزب شيوعي عن طرق نضاله هو إلى الاشتراكية . وهذا الواجب الذي هو ليس سهلا يمكن تنفيذه بشكل حسن جداً عن طريق المساعدة المتبادلة بين كل فئات الحركة الشيوعية ، بمساعدة التضامن البروليتاري العالمي .

لقد جاء في بيان الرفيق توليافي وفي قرارات المؤتمر الثامن السياسية ان امام الطبقة العاملة واجباً اساسياً ، واجب التضامن الذي يجب ان يجد تعبيراً له في التضامن السياسي المفيد الفعال بين الاحزاب التي تقف في قيادة الدول وبين الاحزاب التي لا تزال تناضل في سبيل هذا الهدف . فالحركة الشيوعية في حاجة إلى الوحدة لا في كل قطر فحسب بل على نطاق عالمي ايضاً وهذا لا يعني الوحدة على أساس اقامة منظمة مركزية عالمية بل الوحدة المنبثقة من الاتصالات والمقابلات المشتركة بين ممثلي الاحزاب مع الاعتراف باختلاف الاوضاع وطبيعة كل قطر ، ومع احترام الاحزاب [illegible] ، والاعتماد الرفاقي ، والاختلاف في الاوضاع وفي الخبرة لايمكن أن يشكل مانعاً لوحدة الحركة لان مبادىء الماركسية اللينينية مشتركة لكل الشيوعيين في كل العالم ولان نصب اعينهم هدفاً واحداً هو بناء الاشتراكية .

وجاء ايضاً ، وفي كل هذا يجب أن نرى ، وليس كصادفة طبعاً ، المركز الخاص الذي يحتله الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي في حركة التقدم الانساني الجبارة في عصرنا . فكل شعوب العالم ملمة بالاعتراف بالجميل للاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الذي يقوده بسبب كونه الدولة الاشتراكية الاولى التي تقدمت تقدماً جباراً في بناء الشيوعية والتي تدل على أن ثمة مكاناً وضرورة لتعلم الخبرة السوفياتية الخصبة تعلماً منتظماً ومتواصلا وهذا الواقع ، الذي هو نتيجة لعمل بطولي قام به المجتمع السوفياتي خلال نحو ٤٠ سنة ، يجب أن لايستخف به أو تقلل قيمته على الرغم من كل جهود الدعاية الرجعية القذرة ، ناهيك عن اتباعه .

«ان المركز الذي يحتله الاتحاد السوفياتي والحزب الذي يقوده ، في العالم الاشتراكي ، وواقع كون الاتحاد السوفياتي المحور والقوة الاساسية لهذا العالم ، هو حقيقة تاريخية لاتزعزع ولايمكن تدميره »

هكذا قال الرفيق توليافي في كلمته الختامية في المؤتمر الثامن . ومن الضروري تأكيد هذا الموقف الاساسي الذي وقفه المؤتمر الثامن وقادة الحزب بشأن قضية الاممية البروليتارية والعلاقة مع الاتحاد السوفياتي وحزبه المجيد . حيال اسلوب تضخيم «الملاحظات الانتقادية» ودبية وجهت إلى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ذلك الاسلوب الذي تنتهجه الرجعية العالمية . وحيال وصف الرجعية السافل لهذه الملاحظات بانها «تمرد» و«قطيعة» و«بداية نهاية» عهد الوحدة والاتحاد والتضامن البروليتاري العالمي في حركتنا الجبارة . فالمؤتمر الثامن نفسه أثبت ، وأكد ذلك كل وفد ضيف في المؤتمر ، ان مظاهر الاضطراب التي قد تظهر هنا أو هناك في حركتنا ليست سوى نقطة في بحر وحدة حركتنا الشيوعية وتضامنها ، في بحر الحب والتقدير اللذين تكنهما حركتنا للاتحاد السوفياتي وللحزب الشيوعي الذي يقود الدولة الاشتراكية الاولى في العالم

*

لقد استقبل المؤتمر بعاصفة من الهتافات قضية حزب العمال الاشتراكي المجري ، التي ذكرت الاتحاد السوفياتي الذي هب لانقاذ مكاسب الاشتراكية في المجر وحمايتها . وقدم أعضاء المؤتمر ، بل اعضاء الحزب كله لانفسهم تقريراً واضحاً عن الاثر المجري وعن الاثر العالمي للانتفاضة المعادية للثورة التي قامت في المجر في أواخر تشرين الاول وبداية تشرين الثاني من ١٩٥٦ .

وباهتمام بالغ استمع المؤتمر إلى التحليلات من الهجوم البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي على مصر ، المجرم . الذي هدد بالخطر السلام في الشرق الاوسط والسلام في العالم كله . ومرة اخرى كان واضحاً تماماً الخطر والعلاقة بين الحدثين ومحاولة الرجعية الاستعمارية المجرمة تجديد « الحرب الباردة » وزيادة حدتها إلى درجة زجها في طريق الحرب الذرية المدمرة . ومرة أخرى ايضاً اثبت فشل المتآمرين في المجر والشرق الاوسط ، إن هناك اليوم كل الامكانيات لمنع الحرب ، من الناحية الاخرى ، اثبت هذا الفشل الذريع انه ما دام الاستعمار قائماً فانه سيبقى قائماً الاساس الاقتصادي لنشوب الحروب ، والخطر على سلام العالم . اضف إلى أحداث المدة الاخيرة محاولات حكام اميركا المتواصلة لعسكرة غربي المانيا بقيادة ضباط جيش هتلر . والخطر على حرية الشعوب من جانب نظام المستعمرات الذي يعيش في اواخر ايامه ، كل هذا قد أثار انتباه المؤتمر والحركة الشيوعية العالمية إلى ضرورة الاحتشاد بقوة في جبهة النضال لصيانة السلام ولضمان حرية الشعوب والنضال ضد الاستعمار بمختلف اشكاله .

ان اعداء السلام والشعوب اعداء الطبقة العاملة قد أثبتوا انهم يدركون أمراً أساسياً واحداً ، ما دامت الاحزاب الشيوعية متمركزة على الماركسية اللينينية وما دامت تحافظ على وحدة صفوفها وتتمسك بعلاقات التضامن البروليتاري العالمي ، فان جميع حسابات الرجعية مصيرها الفشل . ولهذا كانت جهود الرجعية لزعزعة هذه الاسس الوطيدة عن طريق اثارة الدعايات للشيوعية القومية التي لاتقتصر على انها في غير حاجة للتضامن العالمي بل هي عامل يخلق النزاع العالمي وعدم الثقة في صفوف الحركة الشيوعية قطرياً وعالمياً . ومن هنا كانت الدعاية للتحرر من «قيود» المبادىء اللينينية في حياة الحزب التي هي سر قوة كل حزب ماركسي لينيني ثوري . ومن هنا كان التعميم المشوه لروح الماركسية اللينينية الخلاقة المتينة ، ومحاولات تزييفها الدائمة . ان ابراز «الخاص» لكل قطر يوضع في المكان الاعلى مع التعريض على الاتحاد السوفياتي الذي يؤلف القوة الاساسية للعالم الاشتراكي وحركة العمال العالمية .

لقد قال المؤتمر الثامن كلمته المتزنة على مسمع البروليتاريا الايطالية وحركة العمال العالمية بشأن كل هذه القضايا المبدئية ففي تقارير المؤتمر الثامن ونقاشه وقراراته واوضح الطريق الايطالية إلى الاشتراكية وسبل نضال الحزب في هذه الطريق . في كل هذا برز اعتماد الحزب الكلي على مبادىء الماركسية اللينينية ، والتأكيد على اهمية الدور القيادي للطبقة العاملة وحزبها الطلائعي في النضال من اجل الاشتراكية ، والتأكيد على تقوية الحلف بين الطبقة العاملة والفلاحين مع الطبقات الوسطى في المدينة ، وعلى ضرورة القيام بتغييرات اشتراكية في الاقتصاد . وكل هذا قد جرى مع رؤية الميزات القومية الخاصة في إيطاليا والاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتقاليد التاريخية فيها . كل هذا قد جرى مع رؤية الصلة بين النضال من أجل طريق إيطاليا نحو الاشتراكية وبين نضال الحركة العالمية ضد الاستعمار واخطار الحرب وبين نضال وتطور وتقوية كافة المعسكر الاشتراكي .

*

والمؤتمر الثامن قد عالج كثيراً قضية تجدد وتقوية الحزب الشيوعي الايطالي ، مع التأكيد على أن التقوية متعلقة بالتجدد . فقد قال توليافي ، «إن جبهة تجدد الحزب هي في الاساس جبهة موجهة إلى الخارج تشمل نشاط الحزب السياسي وأساليب عمله . وهذا يعني انه ليس على هذه الجبهة ان تقوم بدور الدافع من الخارج . إن ما نعنيه هو ، قبل كل شيء ، صياغة دقيقة حسنة لبرنامج حزبنا الناجم من ابحاث عميقة جداً حول طريق ايطاليا إلى الاشتراكية . إن جبهة التجدد تعني أيضاً البحث الواسع والحر عن أحلاف للطبقة العاملة في نضالها ضد حكم الاحتكارات ... وفهماً احسن لاساليب عملنا الدمقراطية ولقيمة الممكن من الدمقراطية بمدى تقدمنا إلى الاشتراكية . وفي مركز النشاط لتجدد الحزب يقف النضال من أجل خط الحزب من أجل طريق إيطاليا إلى الاشتراكية» .

وما يستطيع عرقلة سير الحزب في هذا السبيل هو ، الانعزالية والتنقيح الاصلاحي . وتظهر الانعزالية في الانعزال مع توقع مجيء «اليوم الكبير» . أما التنقيح الاصلاحي فيظهر في الخنوع للرأسمالية مع توقع تحولها تلقائياً إلى الاشتراكية . وهذان الامران سيؤديان الى الانصراف عن النشاط الثوري في النضال الاشتراكي .

لقد أثار المؤتمر اهمية وحيوية المركزية الدمقراطية لحزب ثوري ، وفند مزاعم الانعزاليين عن افضلية التكتل في الحزب وفرز السبل من أجل تنشيط الدمقراطية الداخلية ، في الحزب ، والانتقاد والانتقاد الذاتي وتوطيد الطاعة الحزبية الواعية ورفض التخلف الاجوف المضر بالحزب الذي يترتب عليه ان يناضل يومياً من أجل مصالح المستغلين والمضطهدين .

لقد كان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي مصدر تشجيع ورضا لحركتنا الشيوعية العالمية . وستكون البرامج والتقارير والقرارات في هذا المؤتمر مصدر دراسة وبحث عميقين للاحزاب الشيوعية في العالم وستساعد ، دون شك ، حزبنا الشيوعي في حل القضايا الجدية التي تواجهه وتواجه حركة العمال الاسرائيلية في النضال من أجل إسرائيل مستقلة حرة مسالمة .

أنوار كاشفة على السوفيات الاعلى

في ٥ شباط سيجتمع السوفيات الاعلى - برلمان الاتحاد السوفياتي وهذه بعض الحقائق عن هذا البرلمان .

انتخب اعضاء السوفيات الاعلى في آذار ١٩٥٤ وعددهم ١٣٤٧ نائباً . ويتألف السوفيات الاعلى من مجلسين : سوفيات الاتحاد وعدد نوابه ٧٠٨ ، وسوفيات القوميات وعدد نوابه ٦٣٩ .

ولكل من المجلسين حقوق متساوية في اقتراح مشروعات القوانين . ولكي تصبح هذه المشروعات قوانين من الواجب ان تقرها الاغلبية في كل من المجلسين على حدة . ويحتاج اقتراح التعديل في الدستور إلى اغلبية ثلثي الاعضاء في كل من المجلسين ليسري مفعوله .

وأما سوفيات الاتحاد فينتخب على أساس نائب لكل ٣٠٠ ألف ناخب ، وحق الانتخاب عام لكل من تجاوز الثامنة عشرة . أما سوفيات القوميات فيتألف من : نواب ينتخبون في جمهوريات الاتحاد السوفياتي الست عشرة ، وكل جمهورية تنتخب ٢٥ نائباً بغض النظر عن عدد مواطنيها ، ومن ممثلين متساوين عن القوميات المختلفة بغض النظر عن اعدادها .

وفي آخر انتخاب صوت ١٢٠٫٧٢٧٫٨٢٦ ناخباً ، اي تخلف عن الانتخاب ناخب في كل ١٠ آلاف مواطن . ويبذل الجهد لتمكين كل مواطن من ممارسة حقه ويمكن حتى المسافرين والمرضى والبحارة من الانتخاب . والانتخاب سري .

ويحق لكل من تجاوز الثالثة والعشرين ان يكون نائباً في السوفيات الاعلى . وتدفع الحكومة مصاريف الانتخابات ولا يتوجب على المرشح ان يدفع تأميناً (في بريطانيا يدفع المرشح تأميناً مالياً واذا لم يفز بعدد معين من الاصوات يخسر التأمين) .

ومدة السوفيات الاعلى اربع سنوات ويجتمع مرتين في السنة ولكن من الممكن عقده في اي وقت .

وينتخب السوفيات الاعلى في جلسة يعقدها المجلسان : الوزارة والمحكمة العليا والنائب العام .

ويمارس السوفيات الاعلى جميع السلطات في الاتحاد السوفياتي . فهو الذي يعلن الحرب ويعقد السلام ويقرر في أمر التمثيل الخارجي ويوافق على الميزانية ويصادق على دخول جمهوريات جديدة الى الاتحاد ويسن القوانين . . ويؤلف اللجان الدائمة لممارسة سلطته : الاعتمادات والتشريع والميزانية والشؤون الخارجية .

وينتسب اعضاء السوفيات الاعلى الى اكثر من خمسين قومية وبينهم ٢٩٧ غير حزبيين .

وهناك ٣٤٨ امرأة بين اعضائه بينهن ٥٢ معلمة و٢٧ طبيبة و٣٠ مهندسة ميكانيكية و٢٣ رئيسة مزارع تعاونية و٤٢ خبيرة زراعية و٣٦ سائقة تراكتور ومزارعة تعاونية و٢٣ عاملة .

تتكون رئاسة السوفيات الاعلى (الهيئة التنفيذية) من ٣٣ عضواً — الرئيس و١٦ نائب رئيس من الجمهوريات الستة عشرة والسكرتير و١٥ عضواً من اعضاء السوفيات الاعلى . وعلى الرئاسة أن تعقد جلسات السوفيات الاعلى وفي الفترة الواقعة بين الجلستين تمارس صلاحياته . فهي تعين الوزراء وتؤلف الوزارات الجديدة وهي مسؤولة امام السوفيات الاعلى عن جميع قراراتها .

ورئيس رئاسة السوفيات الاعلى الآن هو كامنتي فوروشيلوف القائد الشيوعي القديم الذي كان في يوم من الايام عامل انابيب بسيط في مشغل .

عن مجلة «سوفيات ويكلي»

الأسد البريطاني شاخ وضعف وقطع ذيله في مصر

موسكو — تكلم السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، خروشتشوف في اجتماع طشقند فقال :

طيلة وجود النظام السوفياتي ظهرت «مبادىء» كثيرة موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ولكن كل تلك المبادىء وكل تلك النبوآت منيت بالفشل الذريع فالاتحاد السوفياتي يواصل وقوفه كالطود الشامخ وقوته آخذة في الازدياد يوماً بعد يوم

وقال ايضاً ان الاستعمار الاميركي يسرع الى الشرق الاوسط والادنى ليتسلم من الاسد البريطاني مراكزه فقد شاخ الاسد البريطاني وضعف واصبح زئيره مبحوحا بعد ان فقد ذيله في مصر .

طرائف

«الاستعمار» العربي !!

يقولون : عش تر .

ويمكن تعديل هذا القول : عش تقرأ .

وهذا ما كتبته الديلي تلغراف البريطانية وقرأناه :

« ان مشروع ايزنهاور لا ينص على شيء من شأنه ان يؤمن سلامة اسرائيل . فاسرائيل لا يهددها الاتحاد السوفياتي بل «الاستعمار» العربي او تصريحات ايزنهاور لا تذكر شيئا عن « الاستعمار العربي » .

السؤال : اذا كان هناك « استعمار » عربي فأي فراغ يريد ان يملأه ايزنهاور .

حكاية امريكية

الفيلسوفان

بقلم مايك كوين

لبى فيلسوفان دعوة ظهرت في الصحيفة للعمل في حراسة منارة على جزيرة نائية في وسط المحيط الهادىء .

وابحرت بهما باخرة الى تلك الجزيرة غير المأهولة وتركتهما وحيدين على اديمها .

وحمل الفيلسوفان حوائجهما واتجها مشياً على الاقدام نحو البيت الصغير الذي اعد لهما .

وعلى الرغم من انهما كانا فيلسوفين فلكل منهما فلسفته في الحياة .

وقال احدهما ، وهما في طريقهما الى البيت : هذه الجزيرة تبدو كأن الله نسيها والوحدة فيها ثقيلة ولكن استطيع التكيف على الحياة فيها وفي وسعي ان اعود نفسي على كل شيء مع الزمن فالمسألة هي اعداد الذهن للامر .

واجاب رفيقه : فعلا الوحدة شديدة واني متأكد باننا نستطيع ترتيب المكان حتى يوافق حاجاتنا والمسألة تحتاج الى قليل من العمل والى شيء من المثابرة .

ودخل الفيلسوفان البيت وتفقداه ورأيا الامور لا بأس بها حتى وصلا الى غرفة النوم ..

وصاح احدهما مندهشاً ... «يا للسماء يجب ان يكون الناس الذين سكنوا هذا البيت اقزاماً .»!

وكان محقاً فالسريران صغيران لا يتسع الواحد منهما الى اكثر من طفل .

وتابع الفيلسوف المندهش كلامه فقال :

يجب ان نغيرهما فبديهي اننا لا نستطيع ان نكيف انفسنا في هذين السريرين .

وهز الفيلسوف الاخر رأسه وقال : ارى انك احد هؤلاء المتذمرين الحمر ... لماذا لا نترك الامور كما نجدها . هذه فلسفتي : كيف نفسك . لماذا يجب ان تغير العالم . اقبل بالواقع وحاول ان تستفيد منه بقدر طاقتك . هذه هي فلسفتي» .

ورد عليه رفيقه : «ولكن اليس من الحكمة بذل بعض الجهد وجعل السريرين اكبر ؟ على كل أنا انوي تكبير سريري» .

ولكن «فيلسوف التكييف» قال : انت حالم غير عملي .. فعليك اولا ان تقطع شجرة ومن ثم ان تنشر جذعها الى الواح ثم ان تدق المسامير الخ ..»

— هذا صحيح ولكن علي ان اقوم بهذا العمل . وان لم اقم به فسوف لا امضي ليلة مريحة

— قد يكون جيداً جداً ان تهذي بآرائك المثالية ولكن حاول ان تضعها موضع التنفيذ عندئذ ترى النتيجة . لنفرض ان الشجرة وقعت عليك ؟ ثم لنفرض ان الشظايا غرزت في اصابعك ؟ ولنفرض ايضاً انك اخطأت وانت تدق المسامير ووقعت المطرقة على اصبعك ؟ انكم ايها الراديكاليون لا تفكرون في مثل هذه الامور

كيف نفسك ! اما انا فسأغير الامور حتى انال راحة اكثر .

واعقب الفيلسوف بالعمل . فقام وبدأ حالا بقطع شجرة ..

اما الفيلسوف الاخر فغطس في مغطس ماء بارد حتى بدأت اسنانه تصطك مما لفت نظر الفيلسوف النشيط فصاح به : ما انت صانع بنفسك ؟

فاجاب : أحاول «تقليص» نفسي !!

وما ان يأتي الليل حتى اكون موافقاً للسرير !!

وطبعاً أصيب الفيلسوف بزكام شديد ولم ينقص طوله .

وبعد ان خرج من المغطس جلس يكتب مقالة يعدد ويمجد فيها منافع شظف العيش حتى يبرر موقفه وقبل غروب الشمس بقليل سار نحو رفيقه الذي كان يدق المسمار الاخير في سريره الجديد الكبير وقال له : «لقد فكرت في الامر ملياً وارى ان انسب حل ان اقطع قدماي فهي توجعني على كل حال . وان قطعتهما استطيع النوم براحة في السرير الموجود»

واكتفى زميله بالقول : هاك الفأس !

واخذ فيلسوف «التكييف» الفأس ورفع سراويله ووضع قدمه على السندان ولكنه غير رأيه في اللحظة الاخيرة قائلا :

اذا كان الله قد حكم علي بان اتعذب فلتكن مشيئته وليس من حقي ان اتدخل في الامر

وفي الليل افاق الفيلسوف النشيط على زميله وهو يهزه بشدة ويقول له : «الامر الذي لا يجعلني احبكم انتم الشيوعيين انكم تفكرون فقط في انفسكم . كيف تستطيع ان تنام مرتاحاً بسريرك الكبير بينما يتعذب زميل لك في الانسانية» ؟!

وقال الفيلسوف النشيط «كفاك لغواً وتعال ارقد الى جانبي في السرير» .

وزحف الفيلسوف المحافظ الى سرير زميله وحين تمدد عليه تنهد وكأن عبئاً ثقيلا ازيح عن صدره . ولكنه قبل ان ينام خاطب زميله :

اذا كانت دعوتك لي خدعة لاقناعي بدعايتك فالافضل ان تتخلى عنها فلي عقل مستقل وآرائي الخاصة ولن اسمح لاحد ان يملي علي اوامره .

على كل حال اغلب الظن ان هذا السرير سيقع قبل الصباح فلا تقل اني لم احذرك !



قرار الامم المتحدة

تناولت الصحف هنا بالتعليق قرار هيئة الامم الذي يحدد مدة اتمام جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء وقطاع غزة بخمسة ايام .

لمرحاب

فكتبت لمرحاب (جريدة احدوت عفودا) مقالا افتتاحيا جاء فيه : «إن إسرائيل أتمت الانسحاب من سيناء إلى الحدود التي لا يمكنها التراجع عنها بدون التخلي عن صميم حقها في البقاء . والقرار الجديد ، الذي يطالب انسحاب إسرائيل من مضايق العقبة وقطاع غزة ان يزحزحها عنها» . واضافت « إن عاجلا أو آجلا ستفهم الشعوب أكثر انه جرت لعبة سياسية آثمة بحقوق شعب إرضاء للعدوان العربي . وبهذا تدين هيئة الامم نفسها واو على الاقل من الوجهة الادبية . وبعد أن أصبح الانسحاب من سيناء حقيقة واقعة ، فالطريق السياسية لاسرائيل واضحة أمامها حتى ولو اضطرت إلى تغيير مجرى حياتها» .

عل همشمار

وذكرت جريدة مبام « عل همشمار » «إن وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تترك في كلامها مجالا للشك بأن إسرائيل لا تستطيع أن تأخذ على نفسها الانسحاب بسرعة وبدون شروط من قطاع غزة وشرم الشيخ الذي يحمي حرية الملاحة في مضيق سليمان (العقبة) . ومع هذا قدمت مندوبة إسرائيل اقتراحات مقابلة لمنع عودة الاوضاع إلى ما كانت عليه في هاتين المنطقتين» .

وختمت كلامها : «علينا أن نستعد لاجتياز امتحانات قاسية حتى يتسنى لنا تحقيق الحد الادنى من مطالبنا العادلة التي لا نستطيع التنازل عنها بالرغم من قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم» .

هآرتس

وكتبت هآرتس مقالا افتتاحيا تحت عنوان «استمرار النضال» تقول : «إن تنازل مصر عن طلب فرض العقوبات الاقتصادية والسياسية على إسرائيل قد اتى أكله . فقد حصل الاقتراح الآسيوي الافريقي على أكثرية تفوق ثلثي أصوات الجمعية العمومية» .

واستطردت هآرتس : «إن إسرائيل ستواصل نضالها من أجل الحصول على الضمانات التي تحتاج إليها بشكل حيوي . كما انها ستمتنع عن سحب قواتها من المناطق التي أشار إليها قرار الجمعية العمومية» . وقالت : «إن الشعب سيكون يسانده الحكومة ، في الافصاح مجدداً عن موقفها ، الذي لا يقبل الشك ، بأن قرار الجمعية العمومية أمس (يوم السبت الماضي) لن يغير هذا الموقف» ...

دافار

وقالت جريدة الهستدروت «دافار» إن قرار الجمعية العمومية لم يؤد خدمة عملية بنائية لتسوية القضايا الملحة .. التي لا يمكن فصلها عن مسألة الجلاء .

وبحثت «دافار» مسألة الضمانات لاسرائيل مقابل الجلاء ، فقالت إن أفضل ضمان عملي لتأمين حرية الملاحة وأمن الحدود هو مواصلة تواجد القوات الاسرائيلية في المناطق التي لم يتم الانسحاب منها حتى الآن .

واستطردت تقول : إن الذي يطالب منا سحب قواتنا عليه أن يقترح بديلا لذلك ، مثل وضع قوات هيئة الامم في مضيق سليمان (العقبة) لتأمين حرية الملاحة .

وقالت من الجهة الاخرى : انه لا توجد لمصر حقوق سيادة على قطاع غزة بينما لاسرائيل يوجد مثل هذا الحق الواضح الذي لا يقبل النقض . والحاجة إلى الامن التام ، تقضي بان لا يتحول قطاع غزة من جديد إلى قاعدة للعدوان

رئاسة حركة السلام تصدر باكثرية الاصوات بيانا يبرر العدوان على مصر

تل أبيب — اجتمعت هنا رئاسة حركة السلام الاسرائيلية وبحثت في الاعمال الحربية التي قامت بها الحكومة ضد مصر ، وفي قرار مكتب السلام العالمي الذي صدر في ١٨ تشرين الثاني الماضي بهذا الشأن . واقترح عضو الرئاسة ، مابوس ودروخ ، بياناً رفضه عضوا الرئاسة توفيق طوبي وروت لوبتش لانه يبرر الهجوم على مصر الامر الذي يجب التنديد به مهما تكن البواعث له ، ولانه يحدد بشكل غير صحيح ، وجانبي ، عناصر التوتر في العلاقات الاسرائيلية العربية ، ولانه لا يتضمن أي دعوة لاعادة الجيش الاسرائيلي إلى ما وراء خطوط الهدنة الامر الذي يحتم حيوياً لتمهيد السبيل للمفاوضات والسلام الذي يصبو إليه الشعب الاسرائيلي .

وعارض عضوا الرئاسة ، توفيق طوبي وروت لوبتش ، في أن يتخذ قرار بأكثرية الاصوات فهذا أمر غير متبع في حركة السلام ، واقترحا صيغة بيان أخرى .

وكان بيان مابوس ودروخ قد ذكر انه «في ١٨ تشرين الثاني ١٩٥٦ عقد اجتماع في هلسنكي لاعضاء مكتب حركة السلام العالمية ورؤساء حركات السلام القطرية واتخذت فيه قرارات تتعلق بالشرق الاوسط وإسرائيل . إننا نذكر بأسف ان هذه القرارات قد اتخذت دون أن يدعى ممثلو حركة السلام الاسرائيلية إلى الاشتراك في الاجتماع وان هذه القرارات صادرة عن تقدير من جانب واحد للتطورات والواقع في منطقتنا» .

«ولكن تبين ان النداء دعوة ممثل حركة السلام الاسرائيلية لحضور اجتماع هلسنكي كان قد نجم عن عدم تمكن مندوب حركة السلام المصرية ، الذي دعي أيضاً إلى الاجتماع ، من الحضور . وبغياب مندوب مصر لم يكن من بحث الامور المتعلقة باسرائيل والدول العربية ولهذا الغيت دعوة ممثلي حركة السلام الاسرائيلية .

ويطلب بيان مابوس ودروخ من مجلس السلام العالمي أن يفحص الوضع من جديد وأن يرفع صوته من أجل مخرج سلمي يقوم على أساس توقيع اتفاق سلام دائم وعادل بين إسرائيل والدول العربية ، وعلى أساس النضال ضد التدخل الاجنبي في المنطقة وعلى أساس احترام استقلال كل شعوب المنطقة ومصالحها العادلة .

البيان الذي اقترحه طوبي ولوبتش

وقد رأى عضوا الرئاسة توفيق طوبي وروت لوبتش الموافقة على هذا البيان للاسباب المذكورة في « مطلع هذا النبأ » ، واقترحا صيغة بيان أخرى تتضمن دعوة جميع قوى السلام في بلادنا الوقوف بالمرصاد لصيانة السلام والعمل دون أي تباطؤ من أجل إنقاذ السلام الذي هو [ضمناً] إنقاذ بلادنا وشعبنا من أخطار حقيقية .

وجاء في صيغة البيان التي اقترحها عضوا الرئاسة طوبي ولوبتش ، إن حركة السلام في إسرائيل قد تزعزعت جداً من جراء الهجوم المسلح الذي قامت به الحكومة — بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا — على مصر . وجهة الهجوم هذه — التي تتعارض تعارضاً كاملاً مع مصالح امن واستقلال دولة إسرائيل ، والتي من شأنها تعريض سلام المنطقة والسلام العالمي الى الخطر — قد لقيت التنديد من كل انصار السلام في العالم .

ومهما تكن المبررات التي تقدمها الحكومة لهذا الدول فانها لن تبرر ابداً استخدام القوة والبدء بأعمال حربية . ولهذا تعرب حركة السلام الاسرائيلية عن مقاومتها الشديدة لهذا العدوان الذي اصاب بضرر لا يقدر مصالح اسرائيل القومية ومركزها في المجال الدولي .

ووصفت الصيغة المقترحة محاولات الحكومة حل القضايا المختلف عليها بالعنف ، بأنها خرق لميثاق الامم المتحدة وتنكر لرغبة الشعب في السلام ، وبينت أن حل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية يجب أن يكون بالاتفاق والسلام فقط ، على أساس احترام الحقوق القومية للشعوب المعنية بالامر ، الشعب اليهودي والشعب العربي .

وتضيف الصيغة ، ولقلقها على سلامة إسرائيل ومستقبلها ، تدعو حركة السلام الحكومة إلى الانسحاب التام من كل المناطق المحتلة وإلى اعادة الجيش الاسرائيلي إلى ما وراء خطوط الهدنة . وحركة السلام تدعو الجماهير إلى مطالبة الحكومة بتنفيذ هذا الامر فوراً .

وتعرب الصيغة عن « ثقة حركة السلام بان تصفية نتائج العدوان على مصر ستمهد السبيل لمفاوضات سلام ولتسوية القضايا المختلف عليها عن طريق الاتفاق وستساعد قوى السلام في العالم في وضع ثقلها من أجل اتخاذ الخطوات السريعة لحل القضايا المختلف عليها في الشرق الاوسط ولاحلال السلام الدائم

التهم التي تتوالى !

الناصرة — منذ انتخابات الكنيست الماضية وحتى قبلها والحكم العسكري والبوليس بمساعدة مختار قرية اكسال يحاولون الضغط على الرفيق ابراهيم عبد الهادي والنيل من سمعته .

فقد اتهم بحيازة سلاح وثبت بطلان التهمة ... ثم اتهم بسرقة ذرة وبرئت ساحته ... وبعدها اتهم بسرقة حشيش من كيبوتس مجاور وبرئت من جديد ساحته .

ان الرفيق عبد الهادي لم يقف متهما في المحكمة طيلة حياته حتى انتسب الى الحزب الشيوعي فكثرت التهم وتلاحقت الاتهامات !

وبديهي ان القصد هو ان يتراجع الرفيق عن موقفه . ولكن الم يتعلم الرجعيون ان الشيوعيين لا يتراجعون امام التهديد والوعيد و « كثرة الاتهامات » ؟

تحية الى الحزب الشيوعي الدنمركي

تل ابيب — بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى مؤتمر الحزب الشيوعي الدنماركي ، رداً على الدعوة التي وجهتها اللجنة المركزية لهذا الحزب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في مؤتمره الذي يعقد في ١٨ الى ٢٠ كانون الثاني في كوبنهاجن ويبحث في التطورات الاخيرة وواجبات الحزب في المستقبل . وهذا نص البرقية :

الى الحزب الشيوعي الدنماركي — كوبنهاجن .

نبعث اليكم بتحياتنا الحارة وتمنياتنا الصادقة لنجاح مؤتمركم في تقوية نضال حزبكم من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية وازالة الاستقرارات الاستعمارية في المجر وفي الشرق الاوسط . فلتعزز الاممية البروليتارية والتضامن مع المعسكر الاشتراكي منقذ السلام في الشرق الاوسط والاشتراكية في المجر .

ش . ميكونس
السكرتير العام

اقرار تعديل قانون العقوبات

بشأن كتابة الشعارات والصاق الاعلانات على الجدران

القدس — اقرت الكنيست تعديل قانون العقوبات الذي قصد به تشديد العقوبة على من يكتب شعارات أو يلصق اعلانات على الجدران . وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هذا القانون وامتنعت كتلتا المابام والحيروت عن التصويت .

وينص هذا التعديل على فرض عقوبة السجن حتى سنة واحدة وغرامة حتى الفي ليرة على من يكتب شعارات أو يلصق اعلانات على الجدران .

وقد رفضت تحفظات النائبين روبين (مبام) وبوتشمان (حيروت) اللذين طالبا بتخفيف العقوبة وبحذف « الصق الاعلانات » من التعديل ، باصوات المباي والاحدوت عفودا (٢٥ صوتا) وضد اصوات الكتل الاخرى (٢١ صوتا)

بلدية الناصرة تلغي وكالة المحامي توبستر لمماطلته في ملاحقة قضية تنوفا

الناصرة — قرر المجلس البلدي في اجتماعه في الاسبوع الماضي الغاء توكيل المحامي توبستر الذي كان عليه ان يعالج قضية تنوفا التي تمتنع عن دفع الرسوم البلدية منذ سنوات والتي بلغت ٦٠ ألف ليرة وهو مبلغ له قيمته في ميزانية البلدية .

وقد تبين من مناقشة أعضاء الكتلة الشيوعية ان المحامي توبستر ساهم في المماطلة ويدل على هذا تعاونه لرسائل البلدية ومراجعاتها الكثيرة . والمعروف أن بعض الاوساط الحكومية في وزارة الداخلية تآمرت مع تنوفا وتمكنها من تجاهل حقوق البلدية .

وقد اقترح أعضاء الكتلة الشيوعية توكيل محامي جريء وتحمس مثل حنا نقارة لمتابعة هذه القضية الهامة قضائيا .

ورفض المجلس في الجلسة طلب «مقوروت» لرفع سعر متر الماء بثلاثين بروطة بحجة ان عليها دفع فوائد للحكومة على قرض ٥٥٠ الف ليرة تزعم انها اقترضته لمد شبكة ماء الناصرة . والبلدية تعرف أن الحكومة هي التي صرفت على مشروع ايصال الماء إلى الناصرة بعد نضال مواطنيها الشديد وهذا ما قاله نائب وزارة الداخلية لرئيس البلدية عام ١٩٥٤ .

وعلمنا ان الكتلة الشيوعية اقترحت اعادة تأليف لجنتي التخمين والاعتراض بحيث تضم أعضاء شيوعيين . وعرضت كذلك بحث مسألة البطالة المتفشية في المدينة .

وفد في زيارة المنفيين في بيت جن

الناصرة — لمراسلنا

زار يوم الاحد وفد عن الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بالناصرة مناضلي المثلث المنفيين في قرية بيت جن .

وقد لمس الوفد الحفاوة الكريمة التي استقبل بها سكان القرية هؤلاء المنفيين ، حيث تجلت روح الكرم العربي والضيافة الطيبة بأجلى مظاهرها وقد طلب المنفيون الى الوفد شكر مضيفيهم الكرام وسكان القرية ، من على صفحات الاتحاد على هذه الحفاوة التي جعلتهم يشعرون وكأنهم بين أهلهم .

وقد حمل الوفد المنفيين تحيات جماهير الناصرة التي تتضامن معهم في نضالهم الجريء ضد الاضطهاد القومي ، وتستنكر الارهاب البوليسي والعسكري الذي اصدر الامر التعسفي بنفيهم ، وتؤكد مطالبتها باعادتهم الى بيوتهم .

لماذا تأمروا ؟

تحت هذا العنوان نشرت « لمرحاب » مقالا تحدث فيه بالذين نظموا حركة لانقاذ المتهمين بقتل مواطني كفر قاسم ويسأل الكاتب ا.م.ق : ماذا تأمر هؤلاء ؟ ويقول :

لقد وقعت مجزرة قتل جماعية لثمانية واربعين نفس بينهم النساء والاطفال ومرتكبوها من حرس الحدود . وعملهم وصم اسرائيل بوصمة عار كبيرة وهز السكان هزة عميقة وهذه الفظعة التي اصابت ضمير الجماهير ومشاعرها قد خفف من حدتها رد الحكومة والكنيست والقرار بتقديم المتهمين الى المحاكمة .

وبعد ان يعجب الكاتب من القلق الذي يبديه هؤلاء المتطوعين لانقاذ المتهمين يسأل : «ممن ايدي من يجب انقاذهم ؟ أمن ايدي القضاء الاسرائيلي ؟ »

القلق من أن يصبح المتهمين كبش فداء

حسن ان يندد الكاتب ا.م.ق. في لمرحاب بهؤلاء الناس الذين يريدون انقاذ منفذي جريمة كفر قاسم ولكن قلق جماهير اسرائيل ان تصبح هذه المحاكمة وسيلة لجعل المجرمين الذين نفذوا الجريمة كبش فداء ويختفي من ورائهم المسؤولون الحقيقيون الذين اصدروا الاوامر وخلقوا الأوضاع لمثل هذه الجريمة البشعة .

المجلس المحلي في اور يهودا يؤيد مطالب العمال العاطلين

اور يهودا — ايد المجلس المحلي طلب العمال العاطلين فعقد جلسة طارئة على أثر الاضراب الذي اعلنه العاطلون عن العمل من اور يهودا في دائرة العمل في رمات غان .

وقبل الاجتماع قابل وفد من العمال العاطلين رئيس المجلس المحلي (وفد ساند الاضراب العادل انذاك) وصرحوا له مطالبهم العادلة واهمها عمل دائم يسد رمق عائلاتهم الجائعة ومراقبة توزيع العمل بنزاهة . وقد وعدهم الرئيس بان يساند مطالبهم .

وفي الاجتماع الذي عقد يوم الاحد في ١٣ / ٥٧/١ نقد الرئيس وعده وساند العمال ولكنه لم يشرح العلة الاساسية البطالة ولم يحدد المسؤولية التي تقع على الحكومة بل اكتفى بالقول انه يؤيد العمال وسيعمل من أجل فتح دورات مهنية واقامة مشاريع تعاونية صغيرة لاصحاب الحرف كحلول جزئية .

وفي النقاش عرض الرفيق توجان مندوب الحزب الشيوعي أسباب مشكلة البطالة وهي علة دائمة في النظام القائم ووضع المسؤولية على الحكومة التي شددت حدة الازمة بعد مغامرتها في سيناء وهي تشدد الازمة الاقتصادية برفع الاسعار ومضاعفة الضرائب وقال ان حل المشكلة يتطلب تغيراً في سياسة الحكومة .

وبعد ان كشف عن حقيقة أجور الطوارئ ، وتخصيص عدد من الايام للعمال العاطلين (١١ يوماً باجرة ٤٥ ليرة) قال ان هذا لا يمنع جوع العمال وطالب بتقديم مساعدة مالية للعمال العاطلين .

وأيد المندوب الشيوعي الاقتراحات العملية التي تقدم بها ممثلو المابام والمباي وكذلك استنكر توجان اعمال الزعرنة التي يقوم بها المرتزقون المأجورون ضد العمال العاطلين في دوائر رمات غان ومعابرها وقال ان نضال العمال المثابر هو الضمان الوحيد لنجاحهم في تحقيق مطالبهم .

أضواء ..

وعد !

جت — ارسل الينا ابراهيم سليمان عازم من المثلث المنفي الآن في جت كتابا جاء فيه : ايام الانتخابات وعدت وزيرة العمل غولدا مئير (الآن وزيرة الخارجية) اهالي جت وكسرى ويانوح أن تعبد الطرق الموصلة اليهم وحتى الآن لم تف بوعدها .

الانصاف — يجب ان « لا تستطيع » الوفاء بالوعد فهي وزيرة الخارجية الآن ووزير العمل الحالي ، وهو زميلها في المباي ، « لا يعرف » عن الوعد شيئاً .

جابوا الخيل يحدوها

عكا — وكتب إلينا صديق يصف « نشاط » غازي السعدي الذي « حاول التشهير » بالحزب الشيوعي لتأييده اضراب الحداد الكبير فقال : غازي السعدي « يتوهم » على الزعامة ولهذا فهو « صاحب مبادئ » !!

كان من أنصار « أخوة الشعبين » على النسق المبامي ... ثم صار من أنصار حرب الجنرالات احدوت عفودا لان مبادئ هذا الحزب « تطابق » امن اماني الشعب العربي ... ثم عاد إلى حزب « أخوة الشعبين » القديم ... والآن اصبح فارس من فرسان المباي ... لان مبادئ المباي تقول « بالمساواة بين الشعبين » على « نسق كفر قاسم » !

ويختم الصديق رسالته بقول : مبادئ السعدي يفسرها « مبدأ انسافي كير » — « مبدأ الجيب » .

وقديماً قالوا : ان اللهو يفتح

يقرر التهم ... أي يقرر تهم السعدي الذي نزل يوم الاضراب إلى شوارع عكا يهدد ويتوعد من شارك في يوم الحداد استنكاراً « لمأساة كفر قاسم » !

الارهاب «الشيوعي»

الطيبة — قال بن غوريون في معرض رده على اقتراح الكتلة الشيوعية في الكنيست بحث مسألة منفيي المثلث إلى قرى الجليل ان الشيوعيين « ارهبوا » المواطنين يوم الاضراب وقبله وكان على الحكومة أن تدافع عن المواطنين .

أما كيف تم « الارهاب » الشيوعي فهذا نتركه لمراسلنا في الطيبة .

« في يوم السبت ٥٧/١/٥ استدعى رئيس المجلس المحلي الساعة الواحدة بعد الظهر أصحاب الحوانيت والمقاهي إلى دار المجلس . وحضر بعض أصحاب الحوانيت فوجدوا الرئيس بصحبة حسن براشة ومحمود اليوسف وحسن ابراهيم عازم وأحمد على مصاروة ومحمد عبد الغني (ممثل اتحاد عمال إسرائيل) .

وأنذر الرئيس الموجودين وقال : كل انسان يغلق حانوته أو مقهاه سيقطع الحاكم العسكري رخصته (التي تصدرها دائرة المؤن) او تصريحه » .

هكذا بالضبط تم الارهاب الشيوعي » !!

تفتيش

طرعان — داهم نفر من البوليس في الاسبوع الماضي مقر الحزب الشيوعي في القرية وفتشوه بامر من محكمة الصلح في الناصرة . ومن ثم فتشوا بيت محمد يوسف حسن عضو الهيئة الادارية لجمعية تموين العمال التعاونية .

بديهي انهم لم يجدوا شيئا

اهالي الطيبة يحتجون على نفي مواطنين

الطيبة — اكثر من ٤٠٠ مواطن وقعوا على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يحتجون فيها على نفي اربعة من مواطني القرية هم : محمد حسين عبد الرحيم ومحمد مصطفى مصاروة ومصطفى سعيد عازم .

ويطلب الموقعون من رئيس الحكومة الغاء هذه الاوامر التعسفية التي تصدرها الحكومة لتشديد الاضطهاد القومي وارهاب المواطنين المدافعين عن مصالح الجماهير .

نحن نلوم

يشكو الخوري يوسف اسطفان سوسان راعي الطائفة المارونية في عكا والجش وأهالي كفر برعم المناضلين في سبيل العودة الى قراهم ، انه لم يتمكن من حضور اجتماع الحداد على ضحايا كفر قاسم الذي جرى في قهوة الفلاحين في عكا لانه كان عليه أن يقيم الصلاة في ذلك الوقت . والقائك بعث الينا بكلمة كان ينوي القاءها في ذلك الاجتماع توّجها بهذا الشعر :

الدين جامعة ما الدين تفرقة
دين يفرق مبني على الكذب

ويستشهد بما جاء في الكتب السماوية عن معاملة الغريب ومن ثم يفسر عوامل الجريمة فيعلن :

« نحن لا نلوم الجنود المجرمين وحدهم بل نلوم الحكومة التي تشرف على اعمالهم كما واننا لا نلوم السيارة حالما تدهس احد المارة بل نلوم سائقها !

« نحن نلوم الحكومة التي ما زالت تعين مناطق امن رغم اختبار اخلاص المواطنين مدة تسع سنوات .

نحن نلوم الحكومة التي سنت قانون استملاك اراضي العرب خاصة .

نحن نلوم الحكومة التي سنت قانون الحاضر الغائب ، بارك الله بتلك الديمقراطية والصداقة والمساواة .

نحن نلوم الحكومة التي تطرد الاقلية العربية من قراها بدون سبب وتهدم بيوتها وتسلب مواردها لتقيم على اراضيها مستوطنات ولا نعلم ماذا تعتبرنا امواطنين ام نزلاء .

نحن نلوم الحكومة التي جعلت الحيوان حرا بالتجول في ارض جعلتها على الانسان حراما

ان هذه القوانين تحط من كرامتنا وتزرع في نفوس المواطنين اليهود كراهية لناوهي الدافع الوحيد الذي ادى الى جرم الرملة ومذبحة كفر قاسم» .

ويطالب الخوري في النهاية بان تكف الحكومة عن التنكيل بالمواطنين العرب وباعادة حقوقهم وبارجاع المطرودين الى قراهم

يطلبون طرد المباي والاشتراكيين الفرنسيين من الاممية

طوكيو — طالب الاشتراكيون اليابانيون في مؤتمرهم الذي استمر ٣ ايام هنا من الاممية الاشتراكية ان تطرد من صفوفها الحزبين الاشتراكيين في اسرائيل وفرنسا

كما طلب مؤتمر الاشتراكيين اليابانيين طرد اسرائيل وفرنسا من مؤتمر الاشتراكيين الآسيويين ووجه اشد النقد الى الاشتراكيين الفرنسيين بسبب تأييدهم سياسة الاضطهاد التي تنتهجها حكومة فرنسا في الجزائر والعدوان على مصر .

واتهم المؤتمر المباي بالاشتراك في غزو مصر . وطالب المؤتمر بعقد معاهدة سلام بين اليابان والصين الشعبية والغاء الاتفاق مع شانغ كاي شيك .

على إسرائيل . وهذا الشيء لا تستطيع قوات هيئة الامم ضمانه بطرحها .

واختتمت قولها «إننا لن نتحول عن مطالبنا للامن التام في البر والبحر ، وسنصر على هذه المطالب في كل الظروف متحلين بالصبر لادراكنا الراسخ لصدقها» .

هابوكر

وابدت جريدة الصهيونيين العموميين «هابوكر» أسفها على انجرار الولايات المتحدة ومعظم اقطار امريكا اللاتينية وراء الكتلة الآسيوية الافريقية .

وقالت في ختام مقالها الافتتاحي تحت عنوان خمسة أيام ، «انه في خلال هذه الايام الخمسة ... على قادة الدول الحرة وزعمائها الذين انضموا إلى جبهة غير واقعية أن يفكروا من جديد في مسلكهم ويقرروا إما تقوية الديكتاتورية المقبلة أو الاهتمام بمصير الديمقراطية» .

كلمة الاتحاد

لتمتثل الحكومة لقرار الامم المتحدة

حاز قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم الذي يقضي بسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة على اكثرية ساحقة تفوق ماحصلت عليه القرارات المماثلة في السابق، واذا دل هذا على شيء، فانه يدل على ازدياد عزلة اسرائيل في الشهرين الاخيرين زيادة كبيرة

ولا ريب في ان المسؤول عن ذلك هو سياسة التوسع الاقليمي ونقض المواثيق الدولية التي تنتهجها حكومة بن غوريون وليس ضعف وسائل الدعاية الاسرائيلية كما تزعم بعض صحف الائتلاف الحكومي.

لقد طالب ممثلو ٧٤ دولة في هيئة الامم تصفية نتائج العدوان على مصر، بسحب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي تحتلها، ولم يصوت مع اسرائيل سوى ممثل حكومة فرنسا سفاحة شعب الجزائر.

واكد التصويت الاخير في الجمعية العمومية، على ان مواصلة احتلال شرم الشيخ وقطاع غزة هو استمرار للعدوان على مصر كما اظهرت نتائج التصويت فشل السياسة الاسرائيلية فشلا ذريعا.

وعلى الرغم من قرار الجمعية العمومية، الداعي الى الانسحاب خلال خمسة ايام وعلى الرغم من حراجة موقف اسرائيل في المجال الدولي، يبدو من تصريحات رئيس الحكومة واعضاء الائتلاف الآخرين، ان الحكومة لا تنوي تنفيذ هذا القرار مستخدمة سياسة المناورات المفضوحة لمواصلة احتلال قطاع غزة وخليج العقبة.

فهذه السياسة الخطرة التي يواصل انتهاجها بن غوريون تعمق حتما شقة الخلاف بين اسرائيل وهيئة الامم المتحدة، وتزيد سخط شعوب العالم على الحكومة الاسرائيلية.

ان الكتلة الاسيوية الافريقية قد اسقطت هذه المرة من اقتراحها امام الجمعية العمومية، طلب فرض العقوبات على اسرائيل، واتاح ذلك فرصة ثمينة لخروج اسرائيل من مأزقها الحرج اذا ما استجابت لرغبة هيئة الامم في سحب قواتها من الاراضي المصرية.

ومن الواضح جداً، في حالة رفض اسرائيل تنفيذ قرار ١٩ كانون الثاني للجمعية العمومية، ان تطلب الكتلة الاسيوية - الافريقية فرض العقوبات على اسرائيل. وهذا هو آخر ما تريده جماهير الشعب في اسرائيل التي تكره زيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وسياسة المغامرات التي تؤدي الى سفك الدماء على الحدود. فهي تنشد السلام وحياة الاطمئنان والامن التي تصبو اليها جميع الشعوب

والضمان الافضل لصيانة امن اسرائيل وابعاد المتاعب والاخطار عن شعبها هو بتصفية ذيول العدوان على مصر، وسحب القوات الاسرائيلية فوراً الى ما وراء خطوط الهدنة.

وليس من طريق سوى الامتثال لقرار الامم المتحدة، لمنع ازدياد حدة التوتر بين اسرائيل والبلاد العربية، ولانقاذ جماهير الشعب من تدهور وضع البلاد السياسي والاقتصادي والمتاعب الناجمة عنه

صموئيل ميكونس في اجتماع شعبي في تل ابيب

الجلاء عن المناطق المحتلة ورفض مبدأ ايزنهاور

يفتحان الطريق لتسوية عادلة في العلاقات الاسرائيلية العربية ولتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — «يجب اتمام الجلاء عن كل المناطق المحتلة دون اي ابطاء، ويجب رفض مبدأ ايزنهاور الذي يهدد بالخطر السلام واستقلال شعوب الشرق الاوسط وبضمنها شعب اسرائيل، والذي يقوم — دون شك، على اساس مواصلة النزاع الاسرائيلي — العربي كوسيلة «لتبرير» التدخل العسكري وفرض السيطرة الامريكية»

هذا ما قاله صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد هنا مساء يوم الجمعة الماضي. وكان الرفيق ميكونس يجيب في خطابه على السؤال الذي يتردد على السنة جماهير الشعب، «ما العمل؟» حيال الوضع الخطير الذي اوصلت البلاد اليه سياسة الحكام المغامرة.

واستطرد الرفيق ميكونس قائلا، «اذا نقلت حكومة اسرائيل هذين الامرين، اللذين يتلاءمان مع اسمى مصالح اسرائيل القومية، فستفتح الطريق للبحث، بشكل مثمر، في القضايا المختلف عليها بين اسرائيل ومصر والدول العربية الاخرى، وستعود العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الى الحالة الطبيعية. فالخطوط الاساسية للقضاء على النزاع الاسرائيلي - العربي قد وضعت في البيان السوفياتي الصادر في نيسان ١٩٥٦ والذي لا يزال ساري المفعول حتى يومنا هذا.

واستعرض الرفيق ميكونس نتائج المغامرة العدوانية على مصر وقال، لو كان لدى بن غوريون ذرة كرامة للشعب في اعقاب ايدن واستقال.

وتحدث الخطيب عن الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني فقال، ان لاسرائيل مطالب قومية عادلة مثل وقف الحصار الاقتصادي وحرية الملاحة في قناة السويس وخليج ايلات، واعتراف الدول العربية بها. ولكن النضال من اجل اعتراف بحقوق اسرائيل القومية المشروعة لن يثمر اذا تجاهلت اسرائيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة. فلهذا الشعب مطالب قومية عادلة، عودة اللاجئين وتسوية القضية الاقليمية.

ودعا الرفيق ميكونس كل العمال والمثقفين المسالمين من جميع الاحزاب ولا سيما عمال المبام واحدوت هعبودا وقادتهما قائلا، «استيقظوا اخرجوا من المأزق الذي اوصلتكم اليه سياسة بن غوريون.»

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات بدعوة الحكومة الى تنفيذ الجلاء الكامل من جميع المناطق المحتلة وفصم الشركة مع المستعمرين والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ووقف التمييز والغاء الحكم العسكري الذي ادى الى مجزرة كفر قاسم، وقرار آخر بدعوة جماهير العاملين الى تشديد النضال للعمل وضد البطالة وعبء الضرائب الثقيل وتشديد النضال لسياسة سلام واستقلال قومي وجهاد.

اعدام جواسيس في الاردن

نشرت جريدة «فلسطين» الاردنية انه حكم بالموت على اثنين من المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل في الاردن.

وذكرت الانباء ان السلطات الاردنية قد نفذت في الاسبوع الماضي حكم الاعدام بالموت شنقا على محمد الاشقر، من قضاء يافا بعد ان ادانته المحكمة بارتكاب جريمة التجسس لحساب اسرائيل

الاتحاد السوفياتي والصين

[تتمة المنشور على الصفحة الاولى]

ويتضمن البيان تجدد العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والاتحاد السوفياتي ويدعو الى تجددها بين اليابان والصين الشعبية.

وبشأن الشرق الاوسط يقول البيان، ان الاستعمار الامريكي يحاول، في اعقاب الهزيمة التي منيت بها بريطانيا وفرنسا واسرائيل في عدوانها على مصر، أن يستغل الوضع لاحتلال مواقع الدول الاستعمارية — بريطانيا وفرنسا — في الشرق الاوسط، ولخنق حركة الاستقلال القومي، ولاستعباد شعوب المنطقة. وامريكا تتطلع الى فرض سياسة العدوان والتحضير للحرب على المنطقة. وهذا بالضبط هو مفهوم برنامج ايزنهاور وسياسة استعمارية كهذه تخلق توتراً جديداً في الشرق الاوسط الذي أصبح منذ زمن قصير ميداناً لعمليات العدوان العسكري على مصر.

ويعرب البيان ايضاً عن تأييد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية طلب مصر تعويضات من بريطانيا وفرنسا واسرائيل، وعن مقاومتهما للاشراف الدولي على قناة السويس مهما يكن شكله. ويؤكد البيان ان قضية سير السفن في القناة يجب ان تسوى بمفاوضات بين الدول المعنية ومصر على أساس احترام السيادة المصرية.

شوان لاي في كابول

وبعد توقيع البيان المشترك غادر شوان لاي موسكو الى كابول عاصمة الافغان لمتابعة جولته في اقطار آسيا. وقد وصلها واستقبله في المطار وفد كبير بقيادة رئيس الحكومة الافغانية

اكليلان من الزهور على ضريح لينين وستالين

واثناء وجوده في موسكو زار شوان لاي ضريح لينين — ستالين حيث وضع اكليل زهور احتراماً «للماركسي العظيم يوسف ستالين»، واكليل زهور آخر احتراماً «لمعلم الثورة العظيم لينين».

طلاب المدرسة الثانوية بكفر ياسيف يعلنون الاضراب المستمر

ويدعون اخوانهم لتأييدهم في الكفاح لايقاف دسيسة «التحقيق» الطائفية!

كفر ياسيف - لمراسلنا.

اخذت نتائج المؤامرة التي دبرتها اوساط معينة، وساهمت فيها ادارة المعارف - تظهر بشكل جلي الآن في المدرسة الثانوية بكفر ياسيف، حيث اصبح الجو متوتراً جداً، ولم يعد مواتيا للدراسة ابداً.

وقد برزت هذه المؤامرة في التهم الملفقة التي وجهت الى مدير المدرسة الاستاذ مطانس مطانس، والاستاذ سليم الاداني، والى عدد من طلاب المدرسة. وقد صيغت هذه التهم تحت اسم «إثارة العداء للدولة»، وحيكتها تعتمد على وشايات كاذبة تقدم بها عدد من الطلاب الموجهين.

وقد اظهر مجرى التحقيق الى الآن وحدة المعلمين والطلاب في استنكار هذه التهم الملفقة.

منذ بدءات محكمة المعلمين والطلاب، تكهرب الجو في المدرسة، فارتفع انف الوشاة وظنوا انهم قوة تستطيع أن تصول وتجول، وحين اصطدموا بالوحدة في مقاومتهم، وظهر لهم فشلهم، اخذوا يستخدمون التهديد ضد قادة الطلاب المناضلين ضد المحاكمة الملفقة، وضد القصد الخبيث من وراء تلك المحاكمة.

واخذت تلعب بعض الايدي لتريد إثارة نزاع بين الطلاب يسير في مسارب الطائفية مما قد يكون له أثر وخيم ويجب وقفه عند حد.

وحيال هذا اتحد طلاب المدرسة الثانوية في كفر ياسيف واصدروا بيانا اعلنوا فيه الاضراب المستمر وطلبوا ثانية زملائهم في الكفاح في سبيل القضاء على الدسيسة الطائفية وانهاء الوضع المتكهرب وقد طالبوا مجلس القرية المحلي بالتدخل لوقف عملية التحقيق وحملوا ادارة المعارف مسؤولية عدم اتخاذها خطوات حازمة لوقف تسوىء الوضع في المدرسة

ويقول مراسل «الاتحاد» ان اولياء أمور الطلبة واكثرية اهالي كفر ياسيف يؤيدون مطالب طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية في اعلان اضرابهم ومن أجل سير التعليم بدون تشويش.

مواصلة التحقيق

وقد واصل قاضي التحقيق استماعه الى الشهود فاستمع الى الطالب نواف ملحم وهو زعيم الفئة وحفنة من امثاله الموجهين كما استمع الى الطالبين شريف واحمد درويش عضو لجنة طلاب المدرسة اللذين دحضا اقوال اصحاب الفتنة واعلنا ان نواف ملحم حاول فرض سلطة على المعلمين والمدرسة وانه بمعاونة بعض الشباب المضللين من خارج المدرسة هاجم المدرسة في ٥/١١/٥٦ بالعصي والحجارة حتى اغلقت المدرسة ابوابها.

وهكذا تظهر الحقائق التي تدين ادارة المعارف التي اقترفت هذه الجريمة الاخلاقية بتنظيمها هذا التحقيق الذي يهدف الى اثارة النعرات الطائفية.

مئات العاطلين يتظاهرون في عسقلان

مهاجمة مكتب الاستخدام واعتقال بعض المتظاهرين

عسقلان — تظاهر مئات العاطلين في مكتب العمل الرئيسي، ومن فرط يأسهم اخترقوا ابواب المكتب واخذوا يحرقونها. وقال المسؤولون في المكتب الى وكالة انباء «عتيم» ان اعمال العاطلين هذه ناجمة عن البطالة المتفاقمة. فعائلات كبيرة كثيرة لا تحظى باكثر من يومي عمل في الاسبوع.

قبل يوم الاربعاء الماضي وقف موظفو مكتب العمل العاطلين، اي انهم عمليا اقفلوا المكتب. ويقولون في تعليل هذا الاجراء انهم لا يستطيعون مواصلة عملهم حيال ضغط العاطلين والاعتداءات التي تتكرر على المكتب في كل ساعة تقريباً

وخلال الاسبوع الماضي استدعى المسؤولون الشرطة اربع مرات، فاعتقلت العامل محبوط وقدمته الى المحكمة فوراً ثم اعتقلت عاطلين ممن اشتركوا في المظاهرات.

ويقدر عدد العمال الذين يتسجلون يومياً في المكتب باكثر من ٦٠٠ عامل. ولم تشهد البلدة بطالة متفشية كهذه التي بين العمال تحت وطأتها الآن منذ ان أقيمت هذه البلدة.

وفي القدس صدر بيان رسمي اعلن ان قضية البطالة قد بحثت في اجتماع عقد بين رئيس لجنة العمل البرلمانية وممثلي المركز القطري لمنظمات العاملين والبنائين. وجرى البحث - كما يقول البيان - «في الطرق والوسائل الضرورية لتخفيف البطالة كما بحثت قضية توسيع بناء المساكن الشعبية».

وذكر سكرتير مجلس عمال رمات غان ان عدد العاطلين المسجلين يقدر بـ ٢٥٠ وباستثناء ٨٠ يوم عمل باجور الطوارىء توزع على ١٢٠ عاملا ليس هناك عمل. ويبلغ عدد المسجلين من العاطلين في رعنانا ٣٥٠ عاملا، وقد استقرت البطالة مؤخراً. وبين العاطلين عمال قدامى. اما حالة العمال من القادمين فأسوأ بكثير. وقال رئيس المجلس المحلي لوفد العاطلين الذي قابله انه في القريب سيبدأ بناء مصانع اشباك الصيد وسيستوعب عدداً من العمال.

ابعاد بريطانيا عن حلف بغداد!

موسكو — «ان اجتماع دول حلف بغداد الاربع (الباكستان وايران والعراق وتركيا) الاخير في انقرة يبرهن على ان بريطانيا تكاد تكون خارج الحلف... ومن الواضح ان المحاولة لاعادة بريطانيا الى مركزها في الحلف سيكون مصدر غضب ونقمة شديدة بين شعوب الشرق الاوسط».

هذا التعقيب اذاعه راديو موسكو على الاجتماع الثالث الذي عقده دول حلف بغداد الاربع بدون بريطانيا.

وقد اكد المذيع ان اشتراك بريطانيا في العدوان على مصر كشف عن طبيعة هذا الحلف العدوانية وادى الى زعزعة الحلف.

الاجتماع القادم في كراتشي

انقرة — ويقول رويتر ان اعضاء حلف بغداد الاربعة بحثوا في اجتماعهم الاخير هذا الاسبوع في انقرة الاجراءات التي يجب اتخاذها لحل المشاكل التي «تهدد» سلام الشرق الاوسط وامنه.

وقرر المجتمعون عقد اجتماع لجميع اعضاء الحلف (اي باشتراك بريطانيا) بعد شهرين في كراتشي. كذلك بحثوا «الخطر» الشيوعي ومشاريع الصهيونية التوسعية.

والمفهوم أن اعضاء حلف بغداد يحاولون اقامة حلف اقليمي بدون بريطانيا بعد ان انكشف امام الشعوب طابع حلف بغداد.

وقد حضر الاجتماع عبد الاله ولي عهد العراق الذي غادر انقرة الى بريطانيا في طريقه لزيارة الولايات المتحدة.

اتفاق التضامن (بقية)

وقال حكمت المصري رئيس مجلس النواب ان الاتفاقية نصر حاسم للاردن وخطوة في طريق التحرر من اي أثر للنفوذ الاجنبي.

ولكن هذه الاتفاقية وجه آخر فهي لم تحرر الاردن من ربقة الاستعباد البريطاني فحسب بل كانت الخطوة العملية الاولى في سبيل تحقيق الاتحاد العربي.

وهذا ما أكده صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق الذي صرح ان الاتفاقية هي أول ركن مادي لا كلامي للوحدة العربية. وأيده خالد العظم رئيس وزراء سوريا بالوكالة الذي قال إن الاتفاق عنصر جديد في سبيل الوحدة العربية.

وجاءت الاتفاقية صفعة جبارة لا للاستعمار البريطاني فحسب بل والاستعمار الامريكي الذي يحاول الاستيلاء على مراكز الاستعمار البريطاني واستعباد الاقطار العربية عن طريق مبدأ ايزنهاور. فقد صرح سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن رداً على سؤال صحيفة «اوبزيرفر» السوفياتية مما اذا كانت الاردن ستطلب من امريكا معونة مالية تحل مكان المعونة البريطانية... صرح، ليس الامر استبدال معونة بمعونة فان ذلك يعني استبدال سهم بسهم.

ان توقيع الاتفاقية جاء نصراً لكفاح الشعب الاردني المعادي للاستعمار، هذا الكفاح الذي كان في ذروته هزم تمبلر ومؤامرة ضم الاردن لحلف بغداد واحباط المؤامرة الاسرائيلية لتجزئة الاردن والانتصار الساحق في الانتخابات النيابية الاخيرة التي اوصلت الى الحكم حكومة تتمتع بثقة الشعب.

ووجود اقطار متحررة مثل مصر وسوريا وتأييد الاتحاد السوفياتي للكفاح العربي ضد الاستعمار كلها تعاونت على تحقيق هذا النصر الشعبي.

وصدق راديو موسكو في تعقيبه على توقيع الاتفاقية اذ اذاع، «والاتفاقية تفتح الطريق واسعاً اكثر فاكثر لاقتلاع جذور الاستعمار من الشرق العربي ولا سيما بعد الهزيمة التي مني بها في بور سعيد وبعد إلغاء المعاهدة البريطانية المصرية، (وبعد إفشال مؤامرة بريطانيا - السعودية على حرية سوريا واستقلالها)».

وتنص الاتفاقية على أن تقدم مصر والسعودية كل منهما خمسة ملايين جنيه الاردن سنوياً وان تقدم لها سوريا مليونين ونصف المليون وتضمن الاردن ان تغني المعونة المالية البريطانية.

وقف المفاوضات

بشأن زيادة الثلث لعمال المواد الغذائية

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الهستدروت توقف المفاوضات بين نقابة عمال المواد الغذائية القطرية وبين اتحاد اصحاب الصناعة بعد ان رفض ممثلو اصحاب الصناعة اقتراح نقابة العمال باصدار الامر لاصحاب المصانع بدفع زيادة الثلث فوراً.

ولا تزال هناك خلافات في قضية تنظيم الفصل من العمل، ولا يبدو ان هناك، الآن، امكانية لتسويتها

ويعين اصحاب الصناعة في موقفهم المعادي للعمال، فهم يصرون على عدم دفع زيادة الثلث بشكل رجعي، ابتداء من كانون الثاني الحالي حتى في حالة الاتفاق، بل سيدفعونها ابتداء من يوم توقيع الاتفاقية.

واعلن ممثلو نقابة عمال المواد الغذائية ان سكرتارية النقابة ستجتمع بشكل عاجل للبحث في الوضع ومن المنتظر ان تتوجه مباشرة الى اصحاب الاعمال بدلا من متابعة المفاوضات مع اتحاد اصحاب الصناعة.

امريكا تصرف ٣٨،٠٠٠ مليون على التسلح

واشنطن - قدم الرئيس الامريكي الى الكونغرس ميزانية التسلح الجديدة لعام ٥٧-٥٨ وهي اضخم ميزانية عرفتها الولايات المتحدة.

وتبلغ الميزانية ٧١،٨٠٠ مليون دولار خصص منها للشؤون الحربية ٣٨،٠٠٠ مليون اي بزيادة (٢٠٠٠) مليون دولار عن ميزانية التسلح في العام الماضي.

وحسب الميزانية اصاب اكبر ارتفاع ميدان السلاح الذري فقد خصص له ٢،٣٠٠ دولار مقابل ١،٧٠٠ مليون صرفت في العام الماضي.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

نحو تحقيق الهدف

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق حملة الطوارىء التي اعلنها الحزب الشيوعي ٢١،٢٣٩ ليرة.

وبالامس وصل الى صندوق الحملة مبلغ يقارب الثلاثين ليرة فقط، الامر الذي يدل على بطء النشاط في هذا المضمار.

ان الرابع عشر من شباط يقترب. وهذا التاريخ هو عيد «قول هعام» بل عيد الصحف الشيوعية في إسرائيل، ومن أجل إعادة قول هعام الى حجمها السابق، من أجل تقوية الصحف الشيوعية الاخرى ومن هدف جمع ٤٠ الف ليرة.

فالى امام لتحقيق الهدف. إلى امام لنرى صحيفتنا قول هعام وقد عادت الى حجمها السابق، الى امام لنرى الصحف الشيوعية الاخرى وقد زادت من قوتها وانتشارها.

جدول ابحاث نهرو - القوتلي

نيودلهي — اجتمع شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا الذي يزور الهند الآن برئيس وزراء الهند جواهرلال نهرو وتباحثا في الشؤون السياسية الدولية.

ونقلت الصحف تكهناتها عن جدول ابحاث الزعيمين فذكرت انها ستتناول.

* مبدأ ايزنهاور
* الوضع على خطوط الهدنة العربية الاسرائيلية.
* تدعيم التعاون الاقتصادي بين القطرين.
* الاصطدامات بين البريطانيين واليمنيين.
* العلاقات التجارية بين القطرين

وقد نقلت الانباء ان القوتلي حاضر في البرلمان الهندي عن الحركة القومية واستعرض مراحل كفاحها. وقد عقب نهرو على محاضرته قائلا انها كانت محاضرة قيمة جلت كثيراً من الامور.

في سطور

صرح اوي ستراوس رئيس لجنة الطاقة الذرية في الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي فجر مؤخراً قنبلة ذرية جديدة.

يحضر الاردن مؤتمر الطاقة الذرية الدولي الذي يعقد في بلغراد عاصمة يوغسلافيا.

اعلن عادل عسيران رئيس المجلس النيابي اللبناني ان الانتخابات النيابية ستجري حالما يوافق البرلمان على الميزانية ويقر تعديل قانون الانتخابات الذي يزيد عدد النواب الى ٨٨.

افضى قنصل بريطانيا في تورنتو بحديث الى الصحفيين جاء فيه ان عدد المهاجرين من بريطانيا الى كندا سيصل الى مئة الف اذا استمرت الهجرة الحالية التي تعود الى سوء الوضع الاقتصادي في الجزر البريطانية.

اعتقلت الحكومة الفرنسية ٦٠ قومياً جزائرياً يقطنون باريس بتهمة قيامهم بدعاية في مصلحة القوميين الجزائريين.

اقسم الرئيس ايزنهاور ونائبه نيكسون اليمين الدستوري بمناسبة بدء مدة رئاسته الجديدة.